

¹الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيُّ، ²حَتَّى مَتَّى يَا رَبُّ أَدْعُو
وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلَمِ وَأَنْتَ لَا
تُخَلِّصُ. ³لِمَ تُرِينِي إِنْمَاءً، وَتُبْصِرُ جُورًا، وَقُدَّامِي اغْتِصَابُ
وِظْلُمٌ وَتَجِدْتُ خِصَامًا وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةَ نَفْسَهَا. ⁴لِذَلِكَ
خَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنَّةً، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ
بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا. ⁵انْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ
وَأَبْصُرُوا وَتَحَبَّرُوا خَيْرَةً. لَأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا
تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. ⁶فَهَتَّنَدَا مُقِيمِ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأَمَّةَ
الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لِنَتْلِكَ
مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا. ⁷هِيَ هَانِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قِتْلِ نَفْسِهَا
يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. ⁸وَحَبْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ وَاحْدُ
مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ،
وَيَطْبِخُونَ كَالنَّشْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹يَأْتُونَ كُلُّهُمْ
لِلظُّلَمِ. مَنَظَرٌ وَجُوهُهُمْ إِلَى قُدَّامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا
كَالرَّمْلِ. ¹⁰وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءُ ضِحْكُهُ
لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ثُمَّ
تَعْدِي رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتِي. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهُهَا. ¹²أَلَسْتُ أَنْتَ
مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُّوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ
جَعَلْتُهَا، وَبَا صَحْرُ لِلنَّادِبِ أَسَسْتُهَا. ¹³عَيْنَاكَ أَطَهَّرَ مِنْ أَنْ
تَنْطُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعَ النَّظَرُ إِلَى الْجُورِ، فَلِمَ تَنْطُرُ
إِلَى النَّاهِيَيْنِ، وَتَضْمُتُ حِينَ يَبْلُغُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ
مِنْهُ. ¹⁴وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَذَبَابٍ لَا سُلْطَانَ
لَهَا. ¹⁵تُطْلِعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَضْطَاذُهُمْ بِسَبْكِيهَا وَتَجْمَعُهُمْ
فِي مَصِيدَيْهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ. ¹⁶لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِسَبْكِيهَا
وَتُبْخَرُ لِمَصِيدَيْهَا، لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ تَصِيْبُهَا، وَطَعَامُهَا
مُبَسَّمٌ. ¹⁷أَفَلَا جِلْ هَذَا تَفْرَعُ سَبْكِيهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ
الْأَمَمِ دَائِمًا.